قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلاً فقال رجل من القوم لعامر يا
عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلاً شاعراً فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا . فاغفر فداً لك ما اتقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا . والقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه
الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي
الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى
فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى

٥

الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر
الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر قصيراً فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب عين ركبة عامر فمات منه
قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك
قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامراً
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها
مثله حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم قال

Copyright © King Saud University